

## الأصول في النحو

ما يمنعه أن يكون كقولك : ما يدريك أنه يفعل فقال : لا يحسن ذا في هذا الموضع إنما قال : وما يشعركم ثم ابتداء فأوجب فقال : إنها إذا جاءت لا يؤمنون قال : ولو كان : ( وما يشعركم أنها ) كان ذلك عذراً لهم وأهل المدينة يقرأون : أنزَّها فقال الخليل : هي بمنزلة قول العرب : إئت السوق أنك تشتري لنا شيئاً أي : لعلك . فكأنه قال : لعلها إذا جاءت لا يؤمنون .

وتقول : إن لك هذا على وأنت لا تؤذي فكأنه قال : وإن لك أنك لا تؤذي وإن شاء ابتداء . وقد قرئ هذا الحرف على وجهين : ( وإنك لا تطمأ فيها ولا تضحى ) .

وتقول : إذا أردت أن تخبر ما يعني المتكلم أي : إني نَجِدُ إذا ابتدأت كما تقول : أنا نَجِدُ وإذا شئت قلت أي : إني نَجِدُ .

كأنك قلت : أي : لأنني نَجِدُ .

وتقول : ذاك وإن لك عندي ما أحببت قال □ تعالى : ( ذلكم فذوقوه وإن للكافرين عذاب النار ) .

كأنه قال : يعلى الأمر ذلك وإن لك .

قال سيبويه : ولو جاءت مبتدأة لجاز .

قال : وسالت الخليل عن قوله : ( وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ) . فقال : إنما هو على حذف اللام قال : ولو قرأها قارئ :